وزير المغتربين :

نسعى لعقد مؤتمر وطني لمناقشة تداعيات المتغيرات الراهنة على أوضاع اليمنيين في بلدان الاغتراب

تعداد وحصر أبناء الجاليات في الخارج سيوفر قاعدة معلوماتية هامة لوضع الاستراتيجيات في مختلف المجالات

● قال الأخ عبده علي القباطي وزير شئون المغتربين أن المتغيرات التي شهدها العالم خلال الفترة الأخيرة ألقت بظلالها السلبية على مستوى وضع المغتربين اليمنيين في مختلف بلدان العالم .

وأضاف الأخ الوزير في حديث لـ«الثورة» أن أحداث الـ١١من سبتمبر وما ترتب عليها من تبعات أثارت بقوة سؤال الهوية مما تسبب في زيادة وعمق الارتباط بين المغتربين ووطنهم... مؤكداً أن هذه المتغيرات وأوضاع المغتربين في بلدان الاغتراب وخاصة في أمريكا ودول الغرب قد انعكست في ازدياد مهام ومسئوليات الوزارة التي باتت تضطلع بمتابعة قضايا المغتربين وتسهيل أي صعوبات قد تعترضهم.. مشيراً الى أن الوزارة قامت بإنشاء غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة لرصد ومتابعة الانتهاكات والحوادث التي يتعرض لها أبناء الجاليات في الولايات المتحدة الامريكية بدرجة رئيسية ومن ثم في البلدان الاوروبية.. مؤكداً أن المغتربين تعرضوا عقب أحداث ١١سبتمبر للمضايقات والاعتقالات وهدد بعضهم بالترحيل لعدم استيفائهم لشروط الإقامة واضحى البعض الآخر معرضاً للتهديد في ضوء قوانين الجنسية والهجرة والتي تم تعديلها في العديد من تلك الدول..وقد عملت الوزارة على حل الكثير من تلك القضايا ومازالت قضايا أخرى موجودة مثل مشكلات التحويلات المالية وغيرها.

وقال الوزير القباطي أن وزارة المغتربين تدرس إمكانية عقد مؤتمر وطني لمناقشة تلك القضايا مع جميع الجهات ذات العلاقة بهدف إيجاد حلول ومعالجات جذرية لكل ما يتعرض له اليمنيون في بلدان الاغتراب وعن أوضاع الجالية في الولايات المتحدة قال الوزير أن أوضاع الجالية اليمنية في أمريكا أصبحت في الفترة الأخيرة أفضل بكثير مما كانت عليه في السابق وإن كانت المشكلات التي يعاني منها البعض من أفراد الجالية متعلقاً بمخالفة قوانين الهجرة والإقامة وبخاصة القوانين الجديدة

التي صدرت عن سلطات الهجرة والجنسية الأمريكية وباستثناء ما حدث قبل شهرين لأحد اليمنيين وهو عوض السنيدار الذي قتل في متجره من قبل أحد العناصر المتطرفة المتأثرة بالتعبئة الصهيونية ضد العرب والمسلمين يمكن القول أن أوضاع جاليتنا في الولايات المتحدة الى حد ما هادئة

وقد تراجعت ظواهر القتل وخفت المضايقات وأطلق سراح عدد كبير... ومندوبونا والجالية يتابعون أولاً بأول قضايا المغتربين وقد أثرت الجهود المبذولة في هذا الاتجاه وكان من نتائجها أن أصبحت أحوال الجالية طبيعية مقارنة عن ما كانت عليه عقب أحداث سبتمبر.

مشيراً الى ان عدد المعتقلين اليمنيين يتراوح ما بين ٢٥٠إلى ٣٠٠ ومعظمهم أعتقل على ذمة قضايا تتصل بمخالفة لقوانين الهجرة والجنسية الجديدة وجميع القضايا منظورة أمام القضاء الأمريكي علاوة على أن البعض قد أفرج عنهم بأحكام قضائية وما زال البعض يقضي فترة العقوبة وهناك متابعة متواصلة لكل تلك القضايا وحول مشروع تعداد المغتربين أكد الوزير على أن هذا المشروع يعد استراتيجياً هاماً يدعونا كما يدعو كافة الجهات خاصة المعنية للنظر في هذا المشروع بعين الاهتمام فهو ليس بالمشروع الذي يستهدف الحصر أو التعداد المجرد للمغتربين اليمنيين في الخارج وإنما توفير قاعدة بيانات ومعلومات يمكن أن تبنى عليها الخطط والاستراتيجيات والتوجهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلاد وترسم لانطلاق آفاق العمل في الخارج الذي أصبح في عصر العولمة واقتصاد المعرفة العامل الحاسم في تقرير شئون الداخل وتنميته.

ولأن الدلالات والأبعاد التي ينطوي عليها هذا المشروع أكبر من أن تسير بعجالة تحول دون إنجازه خاصة وأن الوزارة استكملت وضع خطط وبرامج الحصر وحال دون إنجازها عنصر التمويل سواء عن طريق المنظمات الدولية المانحة أو وزارة المالية وفي كل الأحوال ستكشف الوزارة من جهودها لإخراج هذا المشروع من التعثر بأكثر من شكل ومستوى وأملنا كبير في أن تتحول الخطط والبرامج إلى أفعال في الفترة المقبلة.

اليمنيون في تنزانيا

● لا ينسى ولا يتناسى دور اليمنيين المقيمين في جمهورية تنزانيا الإتحادية الأوائل منهم والجيل الذي لا يزال مقيماً في ذلك البلد وعلى مستوى الوطن بكل ما شهده من تحولات وتنزانيا التي اسهموا ولا يزالون بكل ما تشهده من تطورات.

ولعل تبرع بعضهم مؤخراً بملايين الدولارات لصالح إقامة مدرسة ومستشفى للجالية اليمنية في دار السلام فيه ما يؤكد على مصداقية القول بدورهم المشهود له منذ قيام الثورة اليمنية الى اليوم إضافة الى دورهم في تقديم كافة الوسائل والمستلزمات بالسفارة اليمنية عقب الثورة مباشرة.

غير أن التنكر بصورة مفزعة لهذا الدور ليس من قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا بل أن السفارة اليمنية هناك تعرف من غيرهم دورهم وإسهاماتهم أو ينبغي ان تعرف ذلك وتقدم لهم كل التسهيلات القادرة على تقديمها..

حسين السفاري

ولا اعتقد أن رجال المال والأعمال اليمنيين المقيمين في تنزانيا غير قادرين على توفير بعض المتطلبات التي تحتاجها الجالية ومدرستها والمرافق الخاصة بها ولكن الوقت ربما هو السبب واذا قدمت السفارة لهم العون في الوقت الحاضر فإن الجميل يبقى وهم قادرون على رد المعروف بشكل فوري.

لذا لا أعتقد ان السفارة ستبخل عليهم في إبقائهم بجزء من ملحقاتها خلال الأشهر القادمة حتى يتمكنوا من إنجاز مقرهم الجديد ورعى الله الجميل وأهله فقد تنامى الى مسامعي مثلي مثل غيري تعاون السفارة في هذا الإطار ولكن لمدة أسابيع وليس أشهر ومع ذلك يبقى التعاون بين السفارة والجالية عنوان اليمنيين في الخارج لا يشطب.

* مستشار الوزارة

إشادة برئيس الجالية في بافلو الأمريكية

● قال الأخ فتحي المطري المغترب في الولايات المتحدة الأمريكية بنيويورك بافلو في رسالة بعث بها لصحيفة الثورة أن الأخ حزام ناجي فاضل رئيس الجالية اليمنية في بافلو ترك فراغاً كبيراً بفعل انتقاله الى اليمن لتعليم أبنائه في وطنهم الأول.

وأكد المطري في رسالته على عدم رغبة المغتربين في انتخاب شخص آخر بدلاً عنه.

مشيراً إلى الإنجازات التي حققها فاضل في السنوات الماضية على مستوى مصالح اليمنيين هناك ومرافقهم الخدماتية التعليمية وغيرها وأبرزها مسجد الجالية وفتح المجال واسعاً للأعمال السنوية والتي كان ولا يزال لها الأثر الطيب بين أوساط اليمنيين هناك وقال أنه من أشد المتابعين لصحيفة الثورة عبر شبكة الانترنت وأن أول من أشار عليه بالمتابعة كان حزام ناجي فاضل.

تعد لها الجالية في جده

ترتيبات لزيارة أطباء يمنيين وسعوديين الى اليمن

جده/الثورة/خاص:

● أوضح الدكتور محمد الكندي رئيس الجالية اليمنية بجده ان الجالية تسعى إلى تنظيم زيارة لليمن لعدد من الأطباء اليمنيين والسعوديين الذين يعملون في المستشفيات السعودية.

مشيراً إلى أن الفريق الطبي الذي تسعى الجالية الى تنظيم رحله له إلى اليمن خلال الأيام القادمة يتم التنسيق بشأنه مع وزارة شئون المغتربين في إطار أوجه التعاون بين الوزارة والجالية والقنصلية اليمنية بجده.

مؤكداً على أهمية ترتيب زيارات لمثل هذه الأيادي العاملة في مجال الطب أو الإعلام ورجال المال والأعمال اليمنيين والسعوديين لزيارة اليمن لما لذلك من عائدات طيبة في كل مجال على حده.

وأوضح الكندي للثورة صفحة المغتربين أن أنشطة الجالية اليمنية بجده قد تم التنسيق بشأنها مع وزارة المغتربين أثناء زيارة الكندي لليمن مع الوفد الإعلامي السعودي وإن الجالية بجده ستقوم بتنظيم أكثر من زيارة لليمن، تنظيم مجموعات من الشخصيات الإبداعية وفي مجالات متعددة بمناسبة احتفال صنعاء عاصمة الثقافة العربية للعام الجاري ٢٠٠٤م.

مشيداً بنجاح زيارة الوفد الإعلامي السعودي لليمن وآثارها الطيبة التي انعكست في الكتابات في الصحف اليمنية والسعودية.

هذا وكانت الوزارة والجالية بجده قد أقرت عدداً من الإجراءات المثمرة في مجال تقديم التسهيلات اللازمة من الجالية للوزارة تتمثل في معالجة الحالات المستعصية لموظفي الوزارة.

في مدرستي الجالية اليمنية في جيبوتي واديس أبابا:

اليوم بدء اختبارات الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي

الثورة خاص:

● تبدأ اليوم الاثنين بمدرستي الجالية اليمنية في كل من جيبوتي واديس أبابا أولى أيام الامتحانات العامة لطلبة الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي حيث توجه عدد من المشرفين أواخر الأسبوع الماضي إلى أديس أبابا وجيبوتي من المعنيين بالجانب التعليمي والإمتحانات بوزارتي المغتربين والتربية والتعليم للإشراف على العملية الامتحانية.

وأكدت الأخت انيسة غانم مدير عام الشئون الثقافية والإعلامية بوزارة المغتربين لـ«الثورة» ان الامتحانات الخاصة باتمام شهادة الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي في مدرستي الجالية اليمنية في جيبوتي واثيوبيا ستتم في المدرستين تحت إشراف مندوبين من وزارتي التربية والتعليم والمغتربين في إطار التنسيق والتعاون بين الوزارتين باعتبار الامتحانات في المدرستين النموذجيتين يخضعان للامتحانات المركزية للجمهورية اليمنية وسيتم تصحيح الإجابات في صنعاء ضمن طلاب الجمهورية لهذا العام.

مشيرة إلى أن هذا الاجراء معمول به سنوياً وتتم العملية بيسر وسهولة ولا توجد أي صعوبات فيها متمنية للطلبة من أبناء المغتربين الدارسين النجاح والتوفيق.

الإعلامية اليمنية المغتربة في السعودية وردة البكاري:

وطني يمتلك كل مقومات الجمال وأفكر في إنتاج فيلم سياحي عن اليمن

● كثيرون من المغتربين اليمنيين حالفهم النجاح وحازوا مراتب متقدمة في بلدان الاغتراب هؤلاء المبدعون انطلقوا في مجالات شتى يحققون السبق والإبداع والتميز مما جعلهم يحوزون على تقدير وإكبار وطنهم وتلك الأوطان التي احتضنتهم وترعرعت فيها مواهبهم وإبداعاتهم.

مجالات كثيرة ومتعددة شهدت التفوق لابن اليمن المهاجر سواء في المجال الرياضي والفني أو العلمي والإجتماعي وغير ذلك..

وفي هذه المساحة نستطلع رأي وجه يمني مغترب في السعودية حقق جزءاً كبيراً من النجاح وهو الزميلة/وردة البكاري المغتربة المقيمة في المملكة العربية السعودية والتي تعمل في المجال الصحفي والإعلامي بالمملكة.

الاسم ومن أي منطقة؟

– وردة البكاري انحدر من أسرة تقع ديارها في حضن الوطن في منطقة القطن بيافع..لكنني أشعر أنني انتمي إلى كل خارطة الوطن.. إلى كل حبة رمل وذرة جبل وقطرة ماء في اليمن.

● ما عملك؟

– باحثة عن الحقيقة، أطرز صدر الورق بالحروف حيناً وحيناً أرصع بالصوت مسارات الأثير.. فأنا صحافية حينا وحينا مذيعة. وفي الحالتين انتمي إلى «طوابير» عشاق الحقيقة.

● كم مضى على إقامتك في السعودية؟

– لست أدري .. كل ما أعرفه أنني إبنة مغترب حمل أسرته معه عبر القارات فكان يحط رحاله حينا في أفريقيا وحينا في ديار العرب.. وحينما قدمنا إلى السعودية كنت طفلة لم تتجاوز عامها الثاني فنشأت في هذا الوطن الذي انتمي إليه تربية وعشقا حاملة أيضا في دواخلي وطني الأم انتماء وجذورا .. وها أنا أتجاوز تخوم عقدي الثاني ولا أزال هنا بإحساس عربية ترى كل أوطان العروبة دارها.

● كان لك مساهمة كبيرة في تنظيم زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى اليمن؟ ما مدى أهمية هذه الزيارة؟

– فكرة تنظيم زيارة إعلامية سياحية لم تكن وليدة الصدفة.. فلقد سبق أن شاركت في عدة رحلات صحافية لعدة دول عربية وأجنبية وكانت أهداف هذه الرحلات توجيه الأسر السعودية لهذه الدول طبعا ذلك من خلال ما يكتب عن هذه الدول التي استضافتنا للترويج السياحي بالدرجة الأولى وطبعا القلم الصحفي أقوى من أي وسيلة اعلانية خاصة عندما تأتي هذه المادة بطريقة إعلامية لا إعلانية.. من هنا جاءت فكرة البرنامج خاصة أمام ماتتمتع به بلادنا من قوة سياحية تساعدها على اجتذاب السياح ولكن كل ذلك يحتاج إلى التوجه والإرشاد وقبل كل ذلك التعريف بحقيقة بلادنا وواقع وما تتمتع به من طبيعة يجهلها الكثيرون.. ومن هنا بدأت التخطيط ودراسة الفكرة من كافة جوانبها والتي عرضتها على رئيس الجالية اليمنية بالمملكة العربية السعودية منطقة جدة د/ محمد الكندي والذي كان له الدور الكبير في إتمام وتنفيذ هذا البرنامج كما رأيتموه على أرض الواقع وطبعا الجانب الأكبر لهذا البرنامج والدعم الذي قدمه وزير المغتربين« عبده القباطي» والذي رعى هذا البرنامج واستضافته الجميلة لأعضاء الوفد الصحافي الذي ساهم بدوره في تحقيق أهداف البرنامج.

● كيف كان تقبل الإعلاميين لهذه الدعوة خاصة وأن منهم لا يعرف الكثير عن واقع السياحة اليمنية وما تتمتع به من مناخ وطبيعة جميلة؟

– في الحقيقة فوجئت بردود الفعل الرائعة التي وجدتها لدى الإعلاميين والاعلاميات الذين تم توجيه الدعوات إليهم ورغبة عدد أكبر في المشاركة في برنامج الرحلة.. هذا من باب رغبتهم في الإطلاع على ما تتمتع به اليمن ومشاهدة هذه البلد التي بالكاد سمعوا عنها.. خاصة أن جميع الإعلاميين الذين شاركوا في البرنامج كانت هذه الزيارة الأولى لهم لليمن.

● يقال إنك ستقومين بإنتاج فيلم عن اليمن.. فما هي فكرة هذا الفيلم؟

– هذا صحيح.. وهذه الفكرة تراودني منذ فترة طويلة ولكن الظروف لم تسمح لي بإعداده خاصة أن مثل هذا البرنامج بحاجة إلى تفرغ تام لتقديمه في إطار فني جميل.

وفكرة البرنامج تقتصر على الجانب السياحي والثقافي لليمن من خلال زيارات سياحية أقوم بها لمناطق ومحافظات اليمن خاصة الشهيرة باجتذاب السياح رغم ان بلادنا سياحية ١٠٠٪ فأحاول من خلال الفيلم تسليط الضوء على هذه الجوانب في مدة زمنية لا تتعدى ثلاثين دقيقة ويقدم البرنامج في قناة فضائية طبعا هذه الفكرة كذلك ستكون لها نتائج إيجابية إن شاء الله في التعريف باليمن وثرواتها ومن ثم اجتذاب المشاريع السياحية والاجتذاب السياحي..

● اهتماماتك الإعلامية في أي مجال ومتى بدأت العمل الصحفي؟

– كجل الصحافيين في عالمنا العربي لا زلنا نفتقر إلى الصحفي المتخصص لذا فلقد جدفت بمراكبي في كل الحقول.. فكتبت في الاقتصاد والاجتماعيات والثقافة، وإن كنت حاليا أبحث من خلال التحاقي بإحدى كليات الاعلام عن مجال أتخصص فيه في زمن أصبح الصحافي« الكشكول» خارج الخدمة.

● هل تعتقدين أنك قدمت شيئا لبلادك في هذا المجال؟

أستطيع بيقين مطلق أن أقول أنني بذلت ما في وسعي كفتاة يمنية بأن أخدم بلدي في المجال الذي أعمل فيه فلقد كتبت كثيرا في صحف ومجلات متعددة عن هذا الوطن الجميل الذي يسكن القلب والذاكرة ولا أزال أشعر أنني لم أقدم لوطن منحني الانتماء ما يوفيه حقه.

همس وصلزة

تنظيم الانتقال

– يعلم الجميع علم اليقين ان ظاهرة الاغتراب من اليمن إلى مختلف بلدان العالم ظاهرة منظمة ومشروعة لا لبس فيها.. ويعلم الجميع أيضا ان وزارات تعنى بشئون كل من ينتمي الى هذه الظاهرة بما فيهم أولئك الذين أصبحوا مهاجرين يمنيين في كل بقعة من بقاع المعمورة.

– ولا يوجد مغترب يمني أو مهاجر إلا وهو يتمتع بكافة الوثائق الخاصة بالسفر ولديه وثائق أيضا خاصة بالإقامة في أي بلد شقيق أو صديق أما المهاجر فهو يتمتع بجنسية البلد المقيم فيها وربما يتمتع بالجنسية اليمنية والأجنبية وبالتالي لا أحد يستطيع ان يتخذ عليه أي إجراء مخالف لشرعية تواجده في أي بلد كان.

محمد علي مثنى

– وفي حال اتخذت أي إجراءات ضد شخص منهم أو أشخاص تتابع وزارتهم قضيتهم بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة ولا توجد أي إشكالية في هذا الجانب وإن وجدت يتم التغلب عليها بحلها وإيجاد معالجات لها أولاً بأول.

– أما اذا كان البعض يعتبر عملية الدخول والخروج بشكل يومي من والى بعض المناطق الحدودية التي اعتاد مواطنو جزيرة العرب عليها منذ أن وجدت ومن عليها تندرج ضمن ظاهرة الاغتراب فإن هذا الاعتبار أو الاعتقاد خاطئ على اعتبار ان الذاهب والآتي بصورة يومية وبدون وثائق سفرهم مواطنو يسكنون عادة في المناطق الحدودية ولهم أسرهم الموزعة بين كافة الأطراف الحدودية وبالتالي لا علاقة لهم بالظاهرة ولا بالوزارة.

– فقد مثلت عملية انتقال المواطنين عبر التاريخ بين دول الجزيرة جسر الترابط بين الأسر التي وجدت نفسها تسكن هنا وهناك وفي أكثر من اتجاه وترتبط ومصالحها مع الجميع ولم تكن ظاهرة في حد ذاتها غير مرغوب بها البتة إلا في الوقت الراهن الذي تشهد فيه أجهزة الأمن في كل الجزيرة السبع نشاطاً غير عادي في إطار الحد من ظاهرة العنف والتخريب والخوف من انتقال عناصر من مكان إلى آخر.

– لذا فإن التناولات التي تتطرق إلى ظاهرة الاغتراب أو ظاهرة الانتقال ينبغي الا تخلط بقصد أو بدون الأوراق ببعضها البعض لا سيما في المرحلة الراهنة التي تعتبر من أهم وأدق المراحل حساسية وبكل ما تعنيه هذه الكلمة ومع ذلك المهم تنظيم عملية انتقال المواطنين الذين تربطهم علاقات أسرية في المناطق الحدودية تجنباً للاشكالات أياً كان مصدرها.

أخي المواطن .. أختي المواطنة :

ضمان حصول طفلك على مناعة كاملة من أمراض الطفولة القاتلة مرهون باستكماله لجميع جرعات التحصين في مواعيدها المحددة